

تابع نظرية السمات حسب أيزنك

التنظيم الهرمي للشخصية : حسب "أيزنك":

تصور أيزنك للشخصية شبيه بتصور "كاتل" من حيث ان كلاهما ينظران الى السلوك على اساس هرمي، فمن وجهة نظر "أيزنك" نجد عند قاعدة التنظيم الهرمي الاستجابات النوعية التي يمكن ملاحظتها بالفعل ، وتليها مباشرة نجد الاستجابات المعتادة ، وفي المستوى الموالي من الهرم نجد السمات المماثلة للسمات المصدرية عند "كاتل"، وفي القمة نجد أنماط الشخصية ، فالأنماط عند "أيزنك" هي أبعاد أساسية للسلوك المستمر والمتصل أكثر من كونها فئات منفصلة.

تشتمل الشخصية . من وجهة نظر "أيزنك" على جوانب ثابتة تضم الأفعال المنظمة على شكل تدرج هرمي ، ، تبدأ من أقلها عمومية إلى أكثرها .

ففي **المستوى الأول** هناك الاستجابات النوعية ، وهي ردات أفعال نوعية كالاستجابة الاختبار التجريبي أو لخبرة من الحياة اليومية ، وهي أمور ملاحظة ، وقد تكون مميزة للفرد أو لا تكون . وفي **المستوى الثاني** الاستجابات التعودية ، وهي استجابات نوعية تميل إلى أن تتواتر و تتكرر في ظل الظروف نفسها، على سبيل المثال إذا تكرر الاختبار أو أحد مواقف الحياة ، حيث تكون فيها الاستجابة بطريقة متشابهة . أما في **المستوى الثالث** تنتظم الأفعال التعودية في شكل سمات ، والسمات مفاهيم بنائية نظرية تعتمد على الارتباطات الملاحظة بين عدد من الاستجابات التعودية، ويكون النظر إليها . بلغة المحلل العاملي . بوصفها عوامل طائفية . وفي **المستوى الرابع** تنتظم السمات في نمط عام مثل الانطواء.

ويعتمد هذا التنظيم أيضا على الارتباطات الملاحظة ، وهي في هذه المرة ارتباطات بين سمات متنوعة هي التي تكون مفهوم النمط، إذا ثمة تجمعات للسمات ترتبط فيما بينها ، وينتج عنها مفهوم بنائي ذو مستوى أرقى هو النمط.